

مدرسة الحياة | الفراسة | 3341 هـ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا لا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:00:35

انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فدرسنا هذا المساء من مدرسة الحياة. وآآ هي عبارة عن شروح - 00:01:05

لكلام ابن الجوزي رحمة الله تعالى في كتاب سيد الخاطر. وكانت اخر مرة التقى بكم بكم في هذا الكتاب في رمضان الماضي في خاطرة بعنوان نفحة مسدور وقد القى ثمانى محاضرات في هذه الخاطرة وبقيت اربعة. لم نتمها سنتها - 00:01:35
ان شاء الله بعد ذلك. لكن اليوم ساتعرض لخاطرة قصيرة وفي نفس الوقت مهمة. جعلت لها عنوانا الا وهو نعمة الفراسة قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى اذا تكامل العقل - 00:02:05

قوى الذكاء والفطنة. والذكي يتخلص اذا وقع في افة كما قال الحسن اذا كان اللص ظريفا لم يقطع فاما المغفل فيجنى على نفسه. هؤلاء اخوة يوسف عليه السلام ابعدوه عن ابيه ليتقىوا عنده وما علموا ان حزنه عليه يشغلهم عنهم - 00:02:35

وتهمنته اياهم تبغضهم اليه. ثم رموه في الجب فقالوا يلتقطه بعض السيارة وليس بطفل انما هو صبي كبير. وما علموا انه اذا التقى حدثوا بحاله فيبلغ الخبر الى ابيه وهذا تغفيل. ثم انهم قالوا اكله الذكر - 00:03:15

وجاؤوا بقميصه صحيحها ولو خرقوه لاحتمل الامر. ثم لما مضوا اليه فيه يمترون. قال ائتوني باخ لكم. فلو فطنوا علموا ان ملك مصر لا غرض له في اخיהם. ثم حبسه بحجة. ثم قال هذا الصواع يخبرني انه كان كذا وكذا - 00:03:45

هكذا هذا كله وما يفطرون. فلما احس بهذه الاشياء يعقوب عليه السلام قال اذهبا فتحسسو من يوسف. وكان يوسف عليه السلام قد نهى بالوحى ان يعلن فيما اباه بوجوده. ولهذا لما التقى قال له هلا كتبت الي ؟ فقال ان جبر - 00:04:15

قيل عليه السلام منعنى. فلما نهى ان يعرفه خبره لينفذ البلاء كان ما فعل اخيه تبليها فصار كأنه يعرض بخطبة المعتدة. وعلى فهم يوسف والله بكى يعقوب لا على مجرد صورته. طبعا الكلام يبدو انه معقد. او كأنه - 00:04:45

كرمز لكنه على اي حال واضح. عصب هذه الخاطرة هو فطنة هو نعمة الفراسة وعاقبة الغفلة والفراسة ملحة يخلق المرء بها. وقد يكتسبها لو اراد ان يصل اليها كما في الحديث الذي يصححه بعض العلماء وهو في وهو - 00:05:15

موقف وهذا هو الصواب فيه. الا وهو انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. بعض العلماء يصاحب هذا الحديث والصواب انه موقوف. وليس بمرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم - 00:05:55

العلم صفة مكتسبة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثم يتدرج المرء في طبقات العلم حتى يقال هو اعلم الناس وتعقد عليه الخناصر انه اعلم خلق الله. وقد يندهش المرء من كثرة ما - 00:06:25

اعرف هذا الانسان في علم او في علوم. برغم انه لما ولد ما كان يعلم شيئا. يبقى العلم صفة مكتسبة بخلاف الحل. الحلم صفة جبلية. زي العصبية سامعة عصبي ده يولد هكذا. العصبية صفة جبلية. والحلم ايضا صفة جبلية - 00:06:55

فلما قرن ما بين الصفة المكتسبة والصفة الجبلية علمنا انه يمكن بالصفة مكتسبة ان يصف الى الصفة الجبلية. فيكون عالما حتى يقال ولد عالما كما انه ولد حليما. ولما صنف الامام الشوكاني كتاب نيل الاوتار - 00:07:25

وذكر ان بعض شيوخه طلب منه ان يشرح كتاب جد شيخ الاسلام اللي هو منتقي الاخبار قال في مقدمة هذا الكتاب وقد يبلغ وقد يبلغ الطالع شأنه هو الضليع. ويعد في جملة العاقلين المتعاقل الرقيع - 00:07:55

يريد ان يقول ان الطالع اللي هو التلميذ يعني الصغير قد يبلغ شأوى الضليع. يعني يريد ان يقول انا وان كنت لست باهل ان يقول لي شيوخي اشرح هذا الكتاب لانني ما زلت طالعا لكن قد ابلغ شهوة الایه؟ الرجل الضريع الكبير يعني - 00:08:25

عدوا في جملة العاقلين المتعاقل الرقيع. المتعاقل الذي ليس بعاقل. وهو ايضا ولكن لما ادعى انه عاقل عد في جملة العاقلاء. فاذا قيل من العاقلاء في البلد؟ يقولون فلان وفلان. فيقولون هذا رقيع. يعني هذا متطلف على اهل العقل. يقول ولكن ظاهره يقول انه عاقل - 00:08:45

فالمرء قد يكتسب صفة حتى تصير كالجبلية بالنسبة له فراسة تتعلق بالحكمة وبعد النظر. فهي صفة جبلية. لكن قد يكتسبها المرء بالدأب والبحث عن هذا العلم. الشافعي رحمة الله عليه قال تعلمت - 00:09:15

الفراسة قبل ان اتعلم الفقه. وده كلام غالى. لان الف فقيها ان لم يكن متفرسا يصل في فتواه. ساعات المستفتى ييجي عشان يضحك على المفتى ويدى له معلومات غلط. صح المفتى ليس بمسؤول عن اي معلومة خطأ. يعطيها المستفتى له - 00:09:45 لى؟ لانه المفتى اسير السؤال. تدیني سؤال خطأ اعطيك الجواب على قدر سؤالك احده قال لامرأته انت طالق. فلو جاءتني وقال انت قلت لامرأتي انت طالق اقول هي طالق لكن لو هو جه قال لي لاأنا كنت اقصد اقول لها غوري من وشي فسبقني لسانى وقلت - 00:10:15

ان تطالب. اقول له لاألا يقع الطلاق. طب هو مخبي الحدوة جواه. يعني هو الان يخدعني. خلية يريد ان يقول انت طارق فعلا ولكن لما قال لي انا كنت اقصد كذا وكذا وانا قلت لا تقع هذه الطلقة خلاص انا بريء. هو المسئول - 00:10:45 لكن احيانا المفتى قد يلجم الى حيلة ليستخرج الحق. ودي تحتاج الى عندنا مثلا سليمان عليه السلام في الحديث المشهور وفي الصحيحين حديث ابى هريرة رضي الله عنه لما اختصمت امرأتان في ولد في غلام. كل واحدة تقول هذا ابني. كل واحدة لها ابن فعلا جاء الذئب اكل - 00:11:05

ولد او اخد ولد من الوالدين الصغار فاختصمت المرتان على الولاد الباقي. كل واحدة تقول هذا ولدي. اختصموا داود عليه السلام اعطاه للمرأة التي يظهر انها امه. طب حيظهر انها امه ازاي؟ عماله تبكي وتولول والكلام - 00:11:35 والثانية ساكتة. وآآالانبياء يحكمون على ظاهر ما يرون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر بينكم على نحو ما اسمع. برغم انه يوحى اليه ولكن يقضي على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار - 00:11:55

فكذلك الانبياء انما يحكمون على ظاهر ما يرون فداود عليه السلام قضى لاحدى المرأتين بالولد. لما خرجتا من عند داود لقيتا سليمان عليه السلام. فشكك المرأة التي هي ام الولد حقيقة - 00:12:21

الى سليمان عليه السلام قالت ان اباك قضى لهذه بابني بهذا الولد وهو ابني. فقال عليه السلام ائتوني بسكين اشقة نصفين. خلاص طالما مش عارفين هو ابن مين بالضبط نسيبه نصفين. كل واحدة تأخذ نص - 00:12:41

طب هو يعني سليمان عليه السلام لا يعلم ان الولد اذا قسمه نصفين انه سيموت ولا هذه ستستمتع الاتنين كل واحد واحد هياخذ نص بتاعه يدفنه. يعني ما فيش واحدة هتاخذ حاجة. فلما قال هذا شهقت احدي المرأتين وقالت - 00:13:01

قالت لا اريده اعطيه لها فحكم به لها. ما هو ده نوع من الایه؟ ما هذا نوع من الفراسة وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ان سليمان عليه السلام ان داود عليه السلام عرضت عليه قضية - 00:13:21

رجل اراد ان يتزوج امرأة فابت عليه. فاراد ان يفضحها فذهب الى داود عليه السلام وقال ان هذه المرأة تعاشر الكتاب فطبعا ده

حكمها الایه؟ القتل على طول. فالملهم ان عرضت قضية القضية على - [00:13:41](#)
عليه السلام. طب مين اللي بيتهن المرأة بانها بتعاشر الكلاب؟ ثلاثة اربعة. جاب كل واحد لوحده قال له انت شفت الموضوع ده؟ قال
نعم. قال ما لون الكلب؟ قال له ابيض. قام راكنه على جنب. هاته التاني - [00:14:01](#)
انت رأيت؟ قال له اه. قال له ما لون الكلب؟ قال له اسود. قال طيب اركنوا وهاتوا الثالث. كل واحد جاب لون شكل تمام؟ فقتلهم
جميعا ونجد الایه؟ المرأة وده نوع من الحيل. ولذلك لابد ان يكون القاضي ذكيا صاحب فراسة - [00:14:21](#)
ما ينفعش القاضي يبقى قدامه القانون او شوية قوانين يقعد يقرأ وآآ ويقول لألابد ان يبلغ ان يبذل الوسع في معرفة الحق ليردده الى
صاحبه. ولذلك انا يستغرب على قضاة النهاردة. انا سمعت وزير العدل - [00:14:45](#)
آآ مرة احده وزراء العدل يعني السابقين يقول ان آآ القضايا اللي في المحاكم المصرية احداشر مليون قضية طب كم قاضي بيحكم في
الحداشر مليون؟ قال عدة الاف. يعني احده القضاة اخبرني ان هو مطلوب منه ان يحكم - [00:15:05](#)
في السنة في ربعمية قضية. في السنة. يعني لو حكم في كل يوم بقضية وتلت ولا قضية ربع ولا قضية خمس كل يوم. طب دي
القضية كيف يحكم فيها هذا القاضي ان شاء الله يكون اذكي خلق الله - [00:15:25](#)
هو مش فيه واحد بيقدم مستندات والثانية بيقدم مستندات مش لازم يقرأ دي ويعرف الحق فين ويشغل الدماغ بتاعه ده
هو يعني لو حكم مسلا بستين سبعين قضية في السنة يبقى كتير. لما يحكم بربعمية قضية يكون الرول بتاعه ربعمية قضية في
السنة مثلًا. ده كيف يحكم - [00:15:44](#)
وازاي يشغل دماغه علشان يستطيع ان يرد الحق الى اهله؟ ولذلك الاحكام بتكون مسبقة. ده محكوم عليه بالاعدام قبل ما ييجي وده
محكوم عليه بالسجن وده محكوم عليه بالجلد والكلام ده. فهو القاضي لابد ان يكون صاحب اخر - [00:16:04](#)
الشافعي رحمة الله عليه يقول انه اتعلم الفراسة قبل ان تعلم الفقه. ولذلك رزقه الله سبحانه وتعالى القبول في ارض شف لما يكون
واحد احده اربعة يتبعه مليار مسلم مش هقول مليار ونص لان النص ده خليهم الجماعة الشيعة والجماعة اللي مش تبعنا خالص. لكن
على - [00:16:24](#)
اقل فيه مليار سني او رجل ينتسب النادر السني او تمنميت مليون. بعد ما تخلی سبعمية كده في الهوا على حسب المذاهب والنحل.
تخيل مسلا لما يكون الشفيع ده بيتبعه متين مليون في العالم. وهذا شخص فرد - [00:16:54](#)
نتدين بمذهبه وطريقته في الفقه في حدود مسلا ميتين مليون. او تلتميت مليون فتعلم الفراسة وكانت الفراسة تطلب قدیما. عشان
كده احنا بنقول لاي رجل يتتصدر لتعليم الناس او للقضاء بين الناس لابد ان يدرس الفراسة. طب ما فيش كتب للفراسة مثلًا ممكنا
انسان - [00:17:14](#)
اه يصل اليها الان. اقرأ في ترجم اهل العلم. وانظر في ترجم اهل العلم. ماذا كانوا يفعلون؟ وكيف كانوا تصرفون يعني من افرس
الناس اياس بن معاوية في زمانه. اياس بن معاوية - [00:17:44](#)
خاوية كما ذكر المزي في تهديد الكمال في ترجمته وذكر حكايات عن فراسته يقول ان ده قانا ان دهقان احده اللي هم الجماعة اللي
بيايه؟ بيشتغلوا في السكر والنبيذ والخمر والكلام ده. جاء الى اياس - [00:18:04](#)
وقال ما تقول في السكر اللي هو فيه ما يسكر يعني؟ قال حرام قال كيف يكون حراما؟ ما تقول في التمر؟ قال حلال قال وما تقول
في الكاشوت؟ او الكشوت اللاتين يعني ضبط صحيح بس الفتح اشهر - [00:18:34](#)
الكشوت ده عبارة عن نبات يتعلق بالاغصان اغصان الاشجار وليس له جذر. بتاخد الورق بتاعه ترميه في الماء اللي بيتحط فيها التمر
والكلام ده علشان ايه؟ علشان تعمل النبيذ يعني. قال ما تقول في الكاشوت؟ قال - [00:19:04](#)
حلال قال ما تقول في الماء؟ قال حلال. قال حلال في حلال في حلال. مش هقول لك حلال حلال حلال. ده راح زمانه ده. ها ما عادش
المذهب السلاسي ده ما عادش خالص. حلال التمر فيه حلال الكشوت في حلال الماء - [00:19:24](#)
كيف يكون كيف يكون كل هذا حراما؟ فقال له اهو دي الفراسة بقى. تكون جاهز على طول عندك عندك قال ما تقول لو قذفتك بكاف

من تراب؟ اي هذا؟ قال لا. قال فلو قذفتك بكاف من ماء. ايوجعك؟ قال لا - [00:19:54](#)

قال لو قذفتك بكاف من تبن ايوجعك؟ قال لا. قال فاذا جئت بالتراب مع ماء مع التبني وجعلته كتلا وجعلته ثم قذفتك به. اكان [00:20:24](#) يوجعك؟ قال نعم وقد يقتلني. قال كذلك ده حلال وهذا حلال وهذا حلال - [00:20:24](#)

فلما اجتمعا واشتدا كان حراما كهذا الذي جفناه وجعلناه كتلا وضربناك به انت قلت بل قد يقتلني. كذلك هذا لما كان يعني آآ مفردته حلال واجتماعه حرام. كذلك مفردات هذا لا توجعك واجتماعه يوجعك. خلاص يعني كده ايه؟ كده الرجل طلب - [00:20:54](#) دليلا عقليا وهو ادي له ايه؟ دليلا عقليا اقر به. لما دخل الشام ياسر بن معاوية في زمان عبدالملك ابن مروان اختصم مع رجل كبير وصادف ان هذا الرجل كان صديقا للقاضي - [00:21:24](#)

الذى يتحاكمان اليه. فالقاضي لما رأى اياس بن معاوية وكان يعني آآ تبا قال له اما تستحي ان تشكو رجلا كبيرا فقال قال له الحق اكبر منه. ده هو ايه؟ وهو صبي. الحق اكبر منه - [00:21:44](#)

فقال له اظنك ظالما قال ما على ظني خرجمت ما على ظن القاضي خرجت من منزلي. قال ما اراك تقول حقا حتى ستقوم. قال لا الله [00:22:14](#) الا الله. اهو ما يقدرش يقطع بقى. اسقط في يد القاضي. لما قال له لا الله الا الله. ما هو بيقول له انت - [00:22:14](#)

فلن تقول كلاما حقا حتى تقوم من مجلسك. قال له لا الله الا الله. فدخل القاضي على عبدالملك ابن مروان وقال له ان فيه رجل صفة [00:22:44](#) كذا وكذا واشتكتى قال له اعطاه ما يريد واخرجه من الشام - [00:22:44](#)

حتى لا يفسد علينا الناس. ليه ليه؟ لشدة فراستي خشي منه عبدالملك بن مروان. كذلك في الطبقات المتأخرة عن اياس بن معاوية يعني من طبقة احمد بن حنبل وآآ وابن معين والجامعة دول القahem - [00:23:04](#)

قاضي يحيى ابن اكثم. يقول علي المديني رحمة الله دخل علينا سفيان بن كلمة يوما ضجرا يعني ايه كده زهقان فنظر اليها وقال [00:23:24](#) اليه من البلاء ان اجالس ضمرة ابن سعيد؟ وقد روى عن - [00:23:24](#)

ابي سعيد الخضري. واجالس عمرو بن دينار روى عن جابر. واجالس عبدالله بن دينار روى عن ابن عمر واجالس الزهري روى عن انس ثم اجلس اليكم يعني يطول بي العمر ان انا - [00:23:54](#)

ساجالس من رأى اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام. وبعد حين اشوف الخلق العكرة دي هو عايز يقول لهم كده يعني فقام حدث في [00:24:14](#) المجلس. حدث يعني ايه؟ صبي شاب صغير يعني - [00:24:14](#)

قال يا ابا محمد اتنصف؟ قال له ان شاء الله. فقال له لشقاء من رأى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بك اعظم من شقائك بنا يعني اللي شاف النبي وشافك كان اشد شقاوة منك بنا. فلما سمع سفيان - [00:24:34](#)

كان هذا الكلام اطرق ساعة ما هو قال له اتنصف؟ يعني اتقبل الانصاف يعني اذا اقمت عليك الحجة؟ قال اتنصف؟ قال ان شاء الله [00:25:04](#) فسكت سفيان ساعة ثم انشد ابيات ابي نواس - [00:25:04](#)

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء كلام يعني سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت. هو عايز يقول كده. [00:25:24](#) سم قال من الفتى؟ قالوا هذا - [00:25:24](#)

يحيى بن اكثم قال ان هذا يصلح لمجالسة هؤلاء. هؤلاء اللي هم الایه؟ السلاطين والامراء والجامعة دول ليه؟ لان السلطان عموما [00:25:44](#) السلاطين يحبوا الایه الناس الاذكية. ما يحبش واحد بقى ايه يعني غبي - [00:25:44](#)

ليه؟ عشان يتخلص السلطان دائمًا تعرض عليه مشاكل الناس ويقع دائمًا فورطات والكلام اللي عايز الحاشية اللي حواليه تكون ذكية [00:26:04](#) يحصل فيه نوع من الخلاص ولا يخلصه الا الایه؟ الا الحاشية. لما المأمون رأى يحيى - [00:26:04](#)

ابن اكسن كلف به حبه اوي. ورأى فيهما خيل الذكاء. فولاه قاضيا على البصرة هو ابن سبعتاشر سنة الجمعة بتوع البصر مش عاجبهم الكلام ده. لان كان في البصرة من هو اعلى سنا منه واقعد في العلم منه. ازاي يعني هو القاضي بتاع البصرة كلها يعني - [00:26:24](#) فحبوا ايه يتريقو عليه يعني. فواحد بيقول له ايه كم سن القاضي سنتكم كم سنة؟ عشان يقول له سن سبعتاشر سنة مسلا ولا حاجة [00:26:54](#) كان سن القاضي؟ قال سني هو سن عتاب ابن اسید لما ولاد النبي على - [00:26:54](#)

مكة ها خلاص يعني آآ اخرس بقى. هو عايز يقول له كده ده بيعجبني زي طبيب بيطري. انا مش عايز الجماعة البيطريين يزعلوا. طبيب بيطري رايح يخطب واحدة بتقول له حد يعرفك انت مشهور يعني؟ قال لها ما فيش حمار ما يعرفنيش. ها؟ اه يعني اهو دا بقى ايه - [00:27:14](#)

انا اعجبتني الفراسة دي. على طول جاهز. ها بس كل واحد بيجاوب في تخصصه يعني. يا شيخ محمد آآ الفراسة دي تنفع صاحبها. تنفع صاحبها. ولذلك كان العلماء يتعلمونها. هنا عصب الخاطرة دي كلها - [00:27:44](#)

فضل الفراسة وعاقبة الغفلة. وابن الجوزي ضرب بقصة يوسف لم يفطنوا ان كل ما يفعلونه ينقلب عليه اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم - [00:28:14](#)

خلاص طالما انه بيحب يوسف وكل شوية ميعاد على حجره. وعمال يقول يوسف يوسف خلاص لما يداري يوسف يبقى ما فيش غيرنا احنا اللي في وشه يبقى ايه؟ نفرض نفسنا عليه ولا يرى غيرنا. يبقى خلاص هيحبنا - [00:28:49](#)

وما علموا ان المرء له قلب واحد. يتحرك به. ان تعكر هذا القلب تعكرت النعم كلها. وتبدل سلام النفس زي مسلا يكون راجل واحد راجل متجوز اتنين مسلا تقوم واحدة تعكنت عليه مسلا - [00:29:06](#)

طب بتعكنت عليه ليه؟ علشان تاخده من الثانية. تقوم هي هي كمان تشرب المر. يبقى لا هي استمتعت ولا تركت الاخر تستمتع. ليه؟ لأن رجل له قلب واحد. هذا القلب ان كان محفوظا خلاص سلامه وطمأننته تمتد على الجميع - [00:29:36](#)

ان تعكر هذا القلب خلاص. لا ينتفع المرء بنفسه ولا ينفع غيره اذا تعكر سلام قلبه فابن الجوزي هنا بيقول اذا تكامل العقل قوي الذكاء والفطنة والذكي يتخلص اذا وقع في ورطة. ولو تفتكروا آآ قصة الحجاج بن يوسف الثقفي - [00:30:06](#)

لما طلب القبض على رجل فلم يجدوه فقبضوا على اخيه اول ما قبضوا على اخيه يبدو ان كان ايام الحجاج كانت امن الدولة مفترية برضه. عملوا في ايه هدموا له داره. ومنعوا من بيت المال عطاءه. وحلق - [00:30:36](#)

فعلى اسمه حلق على اسمه يعني ايه؟ اتحط في القايمية السوداء. ممنوع السفر. حلق على اسميه. يتحط عليه دائرة يعني وخدوه طبعا آآ عينك ما تشواف الا النور يعني. سووه لحد ما دخلوه في الایه؟ في الزنزانة - [00:31:06](#)

فالرجل قال للحراس يا جماعة اريد ان اكلم الامير. وقعد يتحايل عليهم كده وبتاع فقالوا له طب خلاص اذا من الامير نعلمك والحجاج بيمر كده فقالوا له الرجل اللي في الزنزانة ده عايز يكلمك. فقال له ماذا تزيد - [00:31:26](#)

اذ قال اصلاح الله الامير. طلبتم اخي فلم تجدوه فاخذوني. فهجر وحلق على اسمي ومنع عطائي. فقال له الحجاج هيهات اما سمعت قول القائل جانيك من يجني عليك وربما تundo الصلاح مبارك - [00:31:46](#)

ولربما خونم بذنب عشيرة ونجا المقارب صاحب الذنب. انت ما سمعتش الحكمة دي ولا ايه؟ ها واحد يأكل اللمونة والثاني يدرس. ولا ما عندكش فكرة عن الحكمة العزيمة دي؟ واحد يعمل العملة - [00:32:16](#)

البسها واحد تاني. ده كلام الایه؟ الشاعر بيقول كده. قال اصلاح الله يقول غير ذلك. قال وما يقول الله تعالى؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شديد - [00:32:36](#)

شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا فمن وجدنا متعانا عنده ان اذا لظالمون. انا الحقيقة عاجبني فراسة الرجل دا جدا يعني - [00:32:56](#)

هنا اطرق الحجاج وصفق بيديه وقال علي بيزيid ابن ابي مسلم قائد الشرطة وقال ابن لهذا داره. وافكك عن اسمه ومر له بعطاء وامر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر. اهو ده حسن تخلص - [00:33:16](#)

اعرف ازاي يتخلص من المحنـة التي آآ وقع فيها والحجاج يبدو ان قلبه كان مفتوحا يعني لمقتضـى كلام الرجل عشان كده ايه المر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشعر ولا الحجاج بن يوسف المقصـى جاهـز. كان تحت المقصـال على طول يحطـه ومقصـ رقبـته على طول. ما كانش يعني - [00:33:51](#)

فالذكي هو الذي يعرف كيف يتخلص. انما صاحب الغفلة يجني على نفسه. يعني لو واحد وقف امام القاضي مثلا وقال له اسرقت

فරاد ان يتكلم بكلام صحيح. قال ايها القاضي وهل هناك - 00:34:13

طب ده ودى نفسه في ده ولا لأن طب الكلمة بتاعته كلمة صحيحة ولا غلط؟ ها كان يقول له ايها القاضي لا معصوم الا الانبياء. يبقى دى معناها ان انا ايه؟ اني سرقت - 00:34:38

طب ده واحد لما يتكلم بكلمة صحيحة في غير مكانها. زي ما انت سامعين كده. يبقى لبس نفسه تومه ولا لأن ما هو بيتحنجل اهو زي ما صح ان رجلا سمعه عمر يقول لآخر - 00:34:56

والله ما ابي بزان ولا امي بزانية. فجلده عمر حد القاذف. اه طب الراجل قال حاجة قال لك معنى ان تنفي عنهم التهمة كانك بتتهمهم. فهذا فيه اشعار بالتهمة لما تقول ما ابي لزان ولا امي بزانية. يبقى ده كأنه ده فيه اشعار بالتهمة يبقى كأنك انت بتقلب. فجلده عمر. رضي الله عنه - 00:35:13

قانوني لهذا الايه؟ لهذا الاشعار. فيجروا يقول لك المغفل يعني على نفسه بخلاف الذكي يتخلص وجاب كلام الحسن البصري اذا كان اللص ظريفا لم يقطع يعني ايه يقصد ان اللص ممكن يتخلص من الورطة اذا امسكوه. زي اي واحد - 00:35:45

يعني مسلا الحاجاج ابن يوسف الثقفي كان بيتسخ في يوم من الايام وبعدين ايه تذكر. ادي الواحد قال له ما تقول في الحاجاج؟ فقال لعنه الله. هو ما يعرفش والثاني ملثم والكلام ده. فلما عسرك الحاجاج لفوا عليه وعرف ان هو ده الحاجاج - 00:36:15

قام قايل ندى الحاجاج وقال له على فكرة انا باتجنبن يوم في السنة. ها وهذا هو اليوم قال فضحك الحاجاج وتركه. ها؟ واهو بيعرف يتخلص اهو. من من الوردة اذا كان اللص ظريفا لم يقطع. يعني يقول لك انه يستطيع ان يتخلص حتى لو كانت السرقة يعني ثابتة عليه يمكن له ان - 00:36:45

طبعا هو الحسن البصري او ابن الجوزي اتى باثر الحسن مش علشان يعني آآ حد يفهم ان هو كل سلك نفسك. لأن يعني عايز اقول له هو يريده ان يقول ان التهمة لما لبسته استطاع ان يتخلص بفطنته وذكائه - 00:37:15

وفراسته. انما آآ مسائل الاخرة والعقوبات دي مسألة اخرى. يعني ارجوا ان بس عشان ما فيش حد يفهم ايه؟ يفهم خطأ. وقبل ان ادلف الى قصة يوسف وان اخوه يوسف وانهم لم يفتنوا. تذكرت الان آآ حديثا رواه الامام البخاري - 00:37:35

البخاري في كتاب المغازي. لولا ان البخاري روى هذا في صحيحه وقيل قيل لي كحكاية ما صدقتها. جعفر ابن عمرو ابن ابي الضمر يقول خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الخيار - 00:37:55

وكانوا في الشام. فقال له جعفر ابن عمرو بيكقول لعبيد الله ابن عدي هل لك في وحشى؟ نسأله كيف قتل حمزة قال له ماشي. كان وحشى يسكن في حمص. فنزلوا حمص وسألوا على اين بيته - 00:38:25

وحشى قالوا آآ اشاروا الى قصر وقالوا له ايه هو ازاي يسكن في هذا القصر؟ قال فرأينه كانه او حميد. حميد يعني اسود شديد السواد. يجلس في ظل قصره قال فوقنا عليه وعبيد الله معترج بعمامته - 00:38:55

لا يرى منه غير عينيه وقدميه. ملثم يعني فقال له عبيد الله بن عدي يا وحشى هل تعرفني؟ قال لا والله غير ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال - 00:39:25

بنت ابي العيس فولدت له غلاما فكنت استرضع له في مكة فناول ايه. فكأني انظر الى قدميه. اه هل ممكن تبلغ به الفراسة. انه يعرف راجل من قدميه وما شافوش غير مرة واحدة. لما كان طفل رضيع وهو بیناول الطفل الرضيع ده لامه عشان تشيله. بصل لرجليه - 00:39:55

فلما نظر الى قدمي هذا المتكلم قال له كأن اللي انا اديته للمرة دي المرأة دي هو الولد الرضيع رجله قد ايه؟ مقاس كم يعني؟ ستة واربعين؟ ده رجله طول كده اهو. طب وعبيه - 00:40:31

مقاس رجله كم بقى بعد ما كبر؟ ازاي يعني يعرفه من رجليه يعني؟ ها؟ قال فخلع عبيد الله بن عديم الخيار عمamته واظهر نفسه له. دى حاجة فراسة دي انا لم ارى في الدنيا - 00:40:57

مثلا حتى الان يعني في قراءات وانا ابحث عن تاريخ الفراسة من زمان. في تراجم العلماء من يوم ما قرأت كلمة الشافعي في مطلع

حياة علمية وانا التمس قصص الفراسة من تراجم اهل العلم. لم ارى مثل هذا الموضع قط - 00:41:17

ولذلك هو وحشى لما ضرب حمزة قتل حمزة نشن على مكان آا صاحبه يعني بقضاء الله لازم يموت. ولما راح عشان يقتل مسيلمة نشن عليه برضه ما هو لما اسلم وحشى النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت وحشى في نفس الحديث يعني. قال نعم. قال اخبرنى قال هل قتلت - 00:41:37

حمزة قال انت قتلت حمزة؟ قال قد بلغك من الامر ما علمت. قال هل تستطيع ان تغيب عنى وجهك فلا اراك؟ شف يعني شف قتل حمزة ترك في النبي صلى الله عليه وسلم غصة - 00:42:08

لحد اه ذلك الوقت بعد فتح مكة. بيقول له وحش مع ان الاسلام يجب ما قبله. وخلاص فقتله وهو كافر وكان يريد ان يعتق ينال حريرته بقتل حمزة. قال له هل تستطيع ان تغيب عنى وجهك فلا اراك؟ والله انا لما بقرأ دي - 00:42:28

يعنى باشعر برسائل شديد لوحشى. محروم من النبي عليه الصلوة والسلام. ما يعرفش يكلمه ولا يعرف يقدر قدامه ولا يعرف يسلم عليه ولا الكلام ده قال له ما اشوفش وشك. وبعد ما آا النبي صلى الله عليه وسلم آا مات عليه الصلوة والسلام - 00:42:51

وحصلت فتنة مسالمة والكلام ده. قال مسيلمة لاخرين قال حمزة وحشى لاخرين الى مسيلمة لعلى اكافى به حمزة. يعني بقى اكفر عن ايه؟ عن زنبي يعني فبنت جارية كما قال عبدالله بن عمر قالت قتله العبد الاسود - 00:43:11

فكان وحشى يقول قتلت خير الناس وشر الناس. قال قتل حمزة وقتل مسالمة الكذاب آا نيجي بقى على المثل اللي بنتجواه بيقى انا الخاطرة كلها عليه. وهو فعل اخوة يوسف مع يوسف عليه السلام. فاتى بمواضع كانت فيها غفلة منهم. عن تصارييف - 00:43:39

قدر اول حاجة قال لك نواريه حتى يخلو ابينا يخلو لنا وجه ابينا. وما علموا ان بغضه اياهم ببعدهم وان شوشه الى يوسف ببعدهم ايضا. ده اول موضع من المواقع. تاني موضع لما القوه في الجب القوه ولم يكن طفلا لا يعي - 00:44:09

انما القوه صبيا. الصبي ده معناه ايه؟ معناه انه يعي. افلا يامن وهؤلاء ان يقص يوسف خبر اخوته معه فيبلغ الخبر اباه ده تغفيل ده الموضع الثاني اللي بنتجواه ببنبه عليه. يعني لما انت تأتى وتعمل - 00:44:50

في العملة مش كويسة مع انسان يعي ويفطن ده بيتكلم فيفضح فده تغفير. الموضع الثالث اللي ابن الجوزي وقف عليه في هذه القصة يقول ابن جوزي في الكلام ده على اسرائيليات. لا تصح. يعني منها اللي هو اعتمد عليه قال ان هم لما جاءوا بالقميص جاءوا - 00:45:20

قميصي سليمان لم يخرق. فقال يعقوب ما ارحم هذا الذئب خلعه القميص ثم اكله. اصل انا ما بفهمش دي بيعنى يأكل واحد والقميص بتاعه سليم. ده اول خلعوا القميص الاول عشان ايه كده عشان يأكلوا مشفي يعني. فقال ما ارحم هذا الذئب؟ فيقول ابن - 00:46:00

في الجوز هو هنا ان هم لما جاءوا بالقميص جاءوا به صحيحا. فلو اتوا به مخرقا لاحتمل الامر. يعني كانوا يقطعواه. بيقى الدibe ايه دي قطعه وبحاول انه يأكله وبتاع قام مزق ليه؟ مزق القميص. قال لك ده الموضع الثالث في هذا التغفيل. الموضع الرابع - 00:46:30

يقول لما مضوا حصل قصة الصواع بقى والكلام ده ويوضح عليه السلام ووضع صور قاع الملك في رحلهم وقال ائتوني باخ لكم من ابيكم. طب ما كانش واحد منهم فكر يقول طب احنا نطلع ايه اصلا في مصر - 00:46:50

واحنا ناس مش معروفين وما حاجة الملك الى اخينا. ما فيش حد سأل نفسه هذا السؤال؟ وقال لماذا نحن بالذات دون سائر الخلق حتى لما حبسه بحجة قال ان صواع الملك فقد. واحنا هنفتش رحالكم جمیعا وبدأ برحيل قبل - 00:47:12

برحل الناس قبل رحالهم عشان تنطلي عليهم المسألة. على طول لا اصواع الملك في رحالهم هم ما فيش حد برضو فتن لما قال الصواع اخبرنى بكتنا دي كلها اعتماد من ابن الجوزي على الاسرائيليات يعني. قال لك لم يفطنوا - 00:47:42

ابدا. كل دي قرائنا في قصة واحدة. ومع ذلك لم يفطن واحد منهم كما فطن احد اصحاب الجنة اللي مذكورة في قصة ايه في سورة القلم. فطلب بعد ما احبوا انهم يمتنعوا - 00:48:02

فقراء الحق الذي كان والدهم يعطيه القراء فطن احدهم فجاجهم انجاهم الله بفطنة واحد من اللي هو او سطه. لكن هؤلاء لم يفطن

واحد منهم ثم ذكر ابن الجوزي بعد ذلك برضه كلام مأخوذ من قصص الاسرائيلية ان يوسف عليه السلام - 00:48:22

لما التقى بابيه قال لما لم تكتب لي؟ انك انت موجود والكلام ده قال ان جبريل نهاني. طبعا كل ده كما قلت لكم لا يثبت لكنه ذكر كلمة آآ احب ان افسرها. يقول - 00:48:52

وكان يوسف عليه السلام قد نهي بالوحى ان يعلم اباه بوجوده. لما التقى قال له هلا كتبت الي فقال ان جبريل منعنى. تعليق ابن الجوزي بقى. يقول فلما نهي ان يعرفه خبره لينفذ البلاء. كان ما فعل باخيه تنبئها - 00:49:12

فصار كأنه يعرض بخطبة المعتمد. يعني يقول ابن الجوزي لما نهي ان يعرفه خبره يعرف اباه. يعقوب. خبره ان اخوته ورموه في الجب وان التقى بعض السيارة وانه دخل قصر العزيز وانه بقى وزير الخزانة في مصر يعني - 00:49:42

والذى على خزائن مصر والكلام ده ولم يكتب لابيه اطلاقا طيلة هذه المدة انه موجود في مصر. ليه؟ لأن قال لك لينفذ البلاء. الذي قدره الله عز وجل. قال كان في هذا تنبئه - 00:50:12

اخوه يوسف كالذى يعرض بخطبة المعتمدة. خطبة المعتمدة ده ورد في حديث حديث آآ فاطمة بنت قيس لما طلقها ابو عمرو بن حفص والحديث عند مسلم وغيره البتة طلقها ايه يعني طلقها ايه؟ طلاقا دائمـا - 00:50:32

بعد ما انقضى انقضى عدتها جاءت فقالت يا رسول الله ان ابا الجهل وعاويبة ابن ابي سفيان تقدما لي. لي ليخطبان. فقال لها اما معاويبة صعلوك لا مال له. واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن اهله. ولكن - 00:51:02

تحبى اسامة ابن زيد. قالت فكرهت ذلك. ليه لأن اسامة بن زيد كان اسود اللون. وابوه كان ابيض عشان كده كان فيه بعض الناس بيتكلم هل اسامة ده ابن زيد ولا لأ؟ وانتم عارفين زيد ابن حارثة ده كان - 00:51:32

النبي صلى الله عليه وسلم تبناه وبعدين فكان هو الحب. فلما ولد اسامة صار اسامة هو الحب ابن الحب. خلاص؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ متأذى من الكلمتين اللي - 00:52:02

ناس بيقولوهم دول ازاي واحد ابيض يخلف واحد ايه اسود يعني. فكان اسامة في يوم من الايام نايم جمب ابوه فمر قائد القائد اللي هو بيعرف الانساب زي النهاردة ايه - 00:52:22

الاستاذ بتاع الحمض النووي والكلام ده النهاردة عشان يعرفوا ده ابن دى ولا ده ابن ده ولا الكلام ده. يقوم يقول لك ايه نعمل تحليل كان زمان في واحد اسمه القائد. القائد ده هو اللي بيعرف ده ابن مين؟ ده الولد ده مولود لابيه ولا مولود من سفاح؟ فواحد قائد معدى - 00:52:42

فيصل لرجلهم الاثنين. فدي زي وحشية كده. بضم رجليه الاثنين. فقال هذه الاقدام بعضها من بعض. قالت عائشة راوية الحديث الصحيح. قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علي مسرورا يتهلل - 00:53:02

وقال لها اما سمعت ما قال القائد قال وما قال يا رسول الله؟ فقال وحى لها الحكاية. ان القايف مرة باسمة وزيد نايمين جنب بعض فقال هذه الاقدام بعضها ايه - 00:53:26

هذه الاقدام بعضها من بعض. يعني ده ابن ده. فاسامة كان اسود اللي لو انت عارف المرأة احيانا بتحب الرجل يكون ايه برضه ايه مقطقط وكويس يعني برضه مش آآ فبرضه ايه كرهت يعني تتجوز واحد كده اسود اللون و بتاع - 00:53:40

ومعاويبة آآ انت عارف كان جميلا وابو الجهمة برضه قال فكرهت ذلك. فقال تنكحني اسامة فكرهت ذلك. قال انكحني اسامة. قالت فنكحته فاغتبطت به اغتبطت به. عشان كده المرأة الذكية التي تبحث عن شخصية ولا تبحث عن شخص - 00:54:00

ودي نصيحة لكل للبنات. اللي هو بيقدم لهن ايه؟ حد خاطب الرجل عادة اغلب الرجال يبحثون عن شخص والمرأة العاقلة تبحث عن شخصية. الشخصية دي اللي هي المتعلقة بالصفات - 00:54:30

متعلق بالصلوة. انما الرجل يبحث عن شخص. ليه؟ بيبقى عايز المرأة جميلة. ممكن ما يباقاش عندها دين قد كده ما يباقاش عندها نسب قد كده. ما بقاش عندها مال قد كده لكن جميلة. يقول لك اخدها - 00:54:58

ليه؟ لأن المرأة زينة في نفسها. ولذلك شرع للرجل ان هو اللي يروح يخطب. ما فيش واحدة تروح تخطب واحد لأن الرجل هو

الطالب الذي يبحث عن الزينة. عشان كده شرع للمرأة انها تتزين. تقوم تقدّم قدام المراية بالساعة وال ساعتين والكلام ده - 00:55:14
تسرح شعرها وتجيبه يمين وشمال. والراجل فيه بعض الرجال بيتكشف يسرح شعره قدام مراته. يخليلها تطلع تروح المطبخ ولا حاجة
ويحلقها اعمل اي حاجة وبتاع ومش عارف ايه. حتى العطر مسلا المرة تحط عطر ومش عارف ايه والكلام ده. قدام الراجل عادي
وتتكلّل وتحط المش عارف ايه البتاع اللي اسمه - 00:55:34

الكافش ده والمش عارف ايه والكلام ده قدام الراجل عادي وقاعدة قدام المراية وصاحبنا قاعد كده اهو وهي لاطعاه وقاعدة تتجمّل
ومش عارف ايه. الراجل ممكن يتكلّم يعمر الكلام ده وهي تستمتع بامان الكلام ده لأنها زينة. المرأة زينة في نفسها. فالرجل عادة
يبحث عن شخص - 00:55:54

انما المرأة العاقلة تبحث عن ايه؟ عن شخصية. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لها انكحي اسامة وبعدين قال فاغتبطت
به وجدت فيه شخصية. وجدت فيه صفات الایه؟ صفات الرجل. الشاهد من الحديث بقى خطبة - 00:56:14
المعتدة اللي انا حكّيت الحديث عشانها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لفاطمة لما طلقها ابو عمر ابن حفص طلاقا بائنا البتة
قال لها لا تفوتين نفسك لا تفوتين نفسك. ده معناها ايه؟ كانه - 00:56:34
يقول عندي زوج لك. فما تفوتين علينا الفرصة ان احنا نعرضه عليك طب هي كانت في العدة اندماك. فهل يجوز ان نعرض للمعتدة
بان فلانا يريد ان يخطبها قال لك نعم يجوز في حالتين فقط. يجوز في عدة - 00:57:04
وفاة وفي عدة المطلقة طلاقا بائنا. البتة. لكن لا يجوز في الطلاق الرجعي ليه؟ لأنها ما زالت امرأة لمين؟ للذى طلقها. طلقها اول مرة.
خلاص لسة مراته ما فيش حد يقدر يتقدم لها. الا - 00:57:34

اذا انقضت شهور العدة خلاص اصبحت امرأته وامرأة غيره. الطبقة الثانية كذلك لا يجوز لاحد انه ايه؟ يتقدم لها في شهور او في
فتره العدة. الطبقة الثالثة لو ان الرجل - 00:57:55

طلق امرأته طلاقا بائنا يبقى خلاص لا تحل له حتى تنكح ايه؟ زوجا اخر. خلاص ما عدتش صفر بقى انك تقول لها انا حاجز لك آآ مسلا
رجل خاطب او الى اخره. كذلك عدة الوفاة الراجل اللي مات مش هيرجع تاني - 00:58:15
فيجوز في هذه الحالة ان نعرض بالخطبة في عدة اللي هي المرأة اللي هي عدة الوفاء وفي عدة المطلقة طلاقا بائنا. فهو ابن الجوزي
يبيقول الذي حدث من يوسف عليه السلام انه لم يبلغ اباه - 00:58:35

كان ينبغي ان يكون تنبئها لاخوته كالرجل الذي يعرض بخطبة المعتدة. ثم ختم يعني خاطرته بشيء فيه نظر من وجهة نظري انا. لما
قال وعلى فهم يوسف والله بكى يعقوب لا على مجرد صورته - 00:58:55
طبعا الكلام ده فيه نظر. لأن احنا ما عندناش دليل ان يعقوب عليه السلام بكى لأن يوسف فهم الحقيقة انما بكى لأنه فارق يوسف.
فانما بكى على الصورة ولم يبكي على الفهم. هو ده - 00:59:24

كظاهر من سياق الآيات لكن هو ابن الجوزي لأنه كان غواصا على المعاني فرأى ان يعقوب عليه السلام بكى فرحا يعني واغتابطا بما
وصل اليه يوسف عليه السلام من الفهم اكثرا من بكائه على فقده لصورته. آآ - 00:59:44
المحاضرة النهاردة كانت عامة عن كلام عام في مدرسة الحياة. وان كنت يعني جئت خصيصا يعني ليهنى آآ ولدنا وابننا احمد سعد
على دخوله في القفص انا بقول له انت فرحان انك تدخل السجن بيقول لي اه فرحان. اول مرة اشوف واحد فرحان هيدخل السجن.
ها - 01:00:04

الحياة الزوجية قفص. وسأله كله متزوجين. مش لازم يكون يعني قفص وحش يعني لكن قفص على اي حال. ليه اصبحت يعني ملزم
وآآ كنت الاول حر تذهب كما تشاء وآآ تأكل كما تشاء وتفعل كما تشاء الان اصبحت - 01:00:34
قيادة بامرأة اخرى صارت من مسئوليتك. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك له فيها ويبارك له فيه. لها فيه. وان ارزقهما الذرية
الصالحة التي تنفع امة محمد صلى الله عليه وسلم. وبارك الله لهم وببارك عليهم وجمع بينهما - 01:00:54
فيه خير. وآآ ان شاء الله تبارك وتعالى في يعني آآ بعد في الاسبوع القادم هنستأنف الدروس تلت مرات في الاسبوع. قبل شهر

رمضان. وان شاء الله سنعلن عن هذه الدروس على الموقع. على القنوات الفضائية برضه علشان اخواننا اللي هم -
01:01:14 - من اماكن بعيدة من اماكن بعيدة يستطيعوا ان يعرفوا موعد هذه الدروس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

01:01:44